

المشهد الريفي المحلي : أنواعه وعناصره

المشهد الريفي :

هو صورة وقتية لمجال جغرافيا هيأه الإنسان لتعاطي الفلاحة مثل (زراعة الحبوب / غراسة الأشجار المثمرة / تربية الحيوانات) ويتغير حسب الفصول وحسب أنشطة الفلاح .
تختلف المشاهد الريفية من جهة إلى أخرى باختلاف :

- المناخ
- نوعية التربة
- التضاريس
- نوعية نشاط الفلاح



مكونات المشهد الريفي :

- * المجال الزراعي : وهو المساحة المعدة لتعاطي الفلاحة (حقول ، مزارع ، ضيعات ...)
- * التجهيزات : وهي التي يعتمدها الفلاح في عمله الفلاحي (وسائل النقل ، آلات فلاحيّة ، التّيار الكهربائي)
- * السكن : وهو المكان الذي يأوي إليه الفلاح وعائلته وعادة ما يكون مخزنا يحفظ به الفلاح مهادته ومنتوجه .

أنواع المشهد الريفي

مشهد ريفي مغلق

مشهد ريفي مفتوح

مشهد ريفي من الشمال التونسي

الضيعات : ضيعات الشمال تكون عادة فسيحة الأرجاء ومفتوحة وتعرف حدودها " بحجر الزاوية" لذلك تكون الضيعات المسيجة فيها محدودة وقليلة وصغيرة المشاحة .

التربة : تكون خصبة معظمها من الطين الأسود الغني بالأملاح المعدنية الصالحة للزراعات والغراسات .

المناخ : * ممطر
* بارد
* رطب

يتميز بوفرة كميات الأمطار الغزيرة المتهاطلة سنويًا حيث تفوق 400 مم

التضاريس : توجد ضيعات الشمال بين التلال والجبال والهضاب وتتخللها سهول ممتدة وشاسعة .

النشاط الفلاحي : يتعاطى الفلاح في هذه الضيعات :

- الزراعات الفلاحية الكبرى البعلية المتمثلة في الحبوب (قمح - شعير ..) البقول الجافة .
- الزراعات العلفية : الفصة ، التبن وتربية الأبقار والغنم .

يستعمل الفلاح في الشمال التونسي تجهيزات فلاحية حديثة وضخمة مثل (الجرارات / الحاصدات / الشاحنات الكبيرة) .

من عناصر المشهد الريفي :

- مسكن الفلاح وبه ماء وكهرباء.
- مستودع للأدوات الفلاحية .
- مخزن لخزن المنتج .
- إسطبل لتربية الحيوانات .

مشهد ريفي من الوسط التونسي

الضيعات : توجد ضيعات الوسط بين الشمال والجنوب معظمها فسيحة و مفتوحة .

(أغلبها سهول) تتخللها بعض الهضاب وتنقسم إلى * ضيعات كبرى لغراسة أشجار الزيتون .

* ضيعات أخرى لغراسة الأشجار المثمرة

(التفاح ، اللوز - الخوخ)

التربة : تتميز بالخصوبة والرطوبة .

ملاحظة : تتركز غراسة الزيتون في الوسط و صفاقس والمهدية ويحول إنتاج الزيتون إلى زيت رفيع يصدر إلى الخارج .

المناخ : معتدل (شبه جاف) لا تتجاوز كمية الأمطار 300 مم سنويًا .

التضاريس : سهول ممتدة بها بعض الهضاب .

المساكن : مشتتة أو متجمعة في شكل قرى .

النشاط الفلاحي :

يتعهد الفلاح أرضه بالعناية ف :

✚ يقتلع الأعشاب الطفيلية .

✚ يسقي النباتات (عند انحباس المطر) .

✚ يقلب التربة للحفاظ على رطوبتها .

← يعتمد الفلاح تقنيات ووسائل عصرية لخدمة الأرض .

ولجني الزيتون يستعمل آلات تقليدية (السلالم ، المفارش ، الأكياس ، قرون الأكباش)

مشهد ريفي من الجنوب التونسي

يتميز الجنوب التونسي بـ :

✚ المساحات الصحراوية الشاسعة .

✚ الواحات الغناء الملتفة حولها عدد قليل من منابع الماء .

يغلب على المشهد الريفي من الجنوب التونسي الواحات المعدة للتمور وذلك لأنها منطقة جافة وحارة تنزل بها سنويًا كميات من الأمطار أقل من 200 مم في السنة ولكنها تحتوي على كميات هامة من المياه الجوفية .

الزراعة الواحية زراعة سقوية تعتمد على المياه الجوفية ولا تستغل مساحات شاسعة .
تستفيد الواحات من مجموعة منابع ارتوازية و آبار عميقة .

الواحات في الجنوب التونسي

ساحلية

(قابس ، شني ..)

قارية
جبلية

(قفصة ، تمغزة ..)

قارية
صحراوية

(توزر ، دوز ، قبلي ، نفطة ..)

المشهد الحضري المحلي

على خلاف المجال الريفي الشاسع تحتل المدن مساحات محدودة

النمط المعماري (البناءات)

← يغلب عليه البناء العمودي في مركز المدينة .

أما أطراف المدينة فتنتشر فيها المساكن الفردية قليلة الارتفاع .

تعريف المشهد الحضري :

المشهد الحضري هو صورة لمجال هياؤه الإنسان ونظمه ، ومن أبرز عناصره :

ارتفاع المباني وامتداد المدينة والكثافة السكانية .

موضع المدينة وموقعها

مكتبتى mektabeti.com

الموقع : شمال - جنوب - شرق - غرب

الموضع : موضع خليج - موضع مصب واد - موضع بحيرتين - موضع حصين أو دفاعي

-موضع سهلي - الغطاء النباتي - التضاريس - المياه الحارة .

أسباب اختيار الموضع :

موضع حصين - به عيون حارة للاستحمام -خليج لإقامة موان

مثلا : موضع جندوبة على ضفاف وادي مجردة .

موضع المدينة (موقعها)

باميرسة
شلاتي
3

حجازينا

صناعة المشاركة طريق النجوع
إعداد : **شاهي خليفة**

* لكل مدينة **موضع** يتم اختياره حسب

أسباب
تنشئه
المدن

أغراض
محدودة
مثال

حاجيات
الإنسان
مثال
قرب وادي
(القرب من الماء)

سهل قرب عين ماء
سهولة التنقل
الزراعة ...

بين بحيرتين
(توفر الغذاء)
اعتدال الطقس

* لكل مدينة **موقع** يتم تحديده بالرجوع
إلى الخريطة أو الكرة الأرضية

الموضع

شكل سطح الأرض
التي تحتلها المدينة

**موضع
مخليج**

لإقامة الموانئ
مثال

خليج
القطاعات
شونش

**موضع به
عيون ماء حار**

مثال

الجدبدي
قرب
الزربية
زفوان

**موضع
حصين**

أي معصية
مثال

مدينة
سوسة

* تصميم المدينة *

منفعة العتبار في حريق النجاح

تصميم المدينة هو تخطيط المساحات العينية وشبكة الطرق التي تتخللها.
 لكل مدينة تصميم خاص بها يبين توسعها وما شهدته من تحولات.



أنشطة المدينة

صناعة المشايخ حريق النجاح
إعداد: منى خليفة

في مركز المدينة

أنشطة مالية وحرفية
بنوك البريد

تتركز في المدينة أنواع مختلفة من الأنشطة

الضواحي

أنشطة صناعية

و أنشطة سياحية

الأحياء الخفيفة

أنشطة تجارية

يدوية وحرفية

ملاحظة: لكل مدينة لها بعض الخصائص التي يفرض الإعتناء ببعض الخدمات أكثر من غيرها

ببورت

نشاط صناعي
التصنيع
تكرير النفط
وصناعة العولاد

صفاقس

نشاط صناعي
إنتاج الزيت
الصناعات الكيماوية

باجة

نشاط فلاحي
زراعة الحبوب
ونشاط صناعي
معالجة تحويل السكر

القيروان

نشاط ديني وتجاري
ويدوي الزيتية
صناعة المقروض

نابل

الخزف: أنشطة حرفية يدوية
السباحة
سوسة